

## عبدالله جاب الله زعيم حزب العدالة والتنمية الجزائري:

# الحكومة ستشعل فتيل الاضطرابات إذا حاولت تزوير الانتخابات

بوليساريو تستبعد تأثير التقارب الجزائري المغربي على القضية الصحراوية



عبدالله جاب الله

الجزائر، ونحن نذكر خلفيته هذا التطبيع، الذي هدفه نزع الشعب الصحراوي وحرمانه من حقه، ونحن نعرف بان سعي المغرب لأن تكون له علاقات جيدة مع أمريكا أو فرنسا أو الاتحاد الأوروبي أو دول الخليج، هدفها كلها القضاء على الشعب الصحراوي وحقوقه الثابتة، وغير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال. يشار إلى أن وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني زار الجزائر الأسبوع الماضي، وذلك في أول زيارة يقوم بها مسؤول مغربي بهذا المستوى منذ العام 2003.

بصفة ثنائية بين الجزائر والمغرب، ولا في إطار المغرب العربي بل عبر الأمم المتحدة، واستكمال مسار تصفية الاستعمار. وأضاف أمينا أن الجهود التي تبذل، سواء على الصعيد الثنائي أو الخماسي أو السداسي، أن تكون من أجل اقناع المملكة المغربية للرجوع إلى جادة الصواب، من خلال تطبيق الشرعية الدولية، واحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان، ووقف استنزاف ثروات الصحراء الغربية. وقال: «لنا ثقة كاملة ومطلقة في ثبات الموقف الجزائري، والجزائر على بيعة بخلفيات الموقف المغربي، فالجزائر موقفها مدني، ولم ولن يتأثر بالضغوط». وأشار إلى أن المغرب حاول الربط بين القضية الصحراوية وتطبيع العلاقات مع

ويقول طيف واسع من الجزائريين - بمن في ذلك المغرب من الحكومة - أنه ليس ثمة رغبة في البلاد لتغيير جذري أو وصول الإسلاميين إلى السلطة بعد التجربة الدموية في البلاد خلال العقدين الماضيين. والغت السلطات الانتخابيات البرلمانية في عام 1992 التي أوشك حزب إسلامي على الفوز بها. واطلق هذا العنان لصراع بين المنتسدين الإسلاميين وقوات الأمن أسفر عن مقتل ما يقدر بنحو 200 ألف شخص. على صعيد آخر استبعد سفير جبهة البوليساريو في الجزائر إبراهيم غالي أن يؤثر التقارب الجزائري المغربي في مسار القضية الصحراوية. وقال غالي: «تري أن قضية الصحراء الغربية هي قضية دولية، لا يمكن حلها

### الجزائر - الزمان

قال عبدالله جاب الله زعيم جبهة العدالة والتنمية الجزائرية المعارض والذي يناقش على حصة كبيرة من الأصوات في انتخابات الجزائر أن الحكومة ستشعل فتيل الاضطرابات إذا حاولت تزوير الانتخابات البرلمانية في مايو/أيار لبقاء قبضتها على السلطة. والجزائر المصدر الكبير للطاقة في الدولة الوحيدة في شمال أفريقيا التي لا تزال يفتقر إلى حد كبير عن انتعاشات الربيع العربي في المنطقة لكن الانتخابات يمكن أن تصبح محفزاً للاحتجاجات على البطالة ونقص المساحات وعلى حكومة لا يشعر كثير من الناس أنها تضمنت بهم. وفي ظل تحدي الزعماء العلمانيين الذين يبدون شوق البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962 يحصل الإسلاميون المعتدلون على تأييد بدعم من الإسلاميين في ليبيا وتونس والمغرب عقب الثورات الشعبية في العام الماضي. ومنحت السلطات جبهة العدالة والتنمية - وهي حزب إسلامي معتدل ينظر الجزائريون إليه على نطاق واسع باعتباره أحد المنافسين القلائل للحكومة - الضوء الأخضر الأسبوع الماضي للمشاركة في وعبر الشيخ عبد الله جاب الله (54 عاماً) رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية في مقابلة مع روبرتس من أمه في الانتقال نحو نظام ديمقراطي سلمي لكنه حذر من أن تزوير الانتخابات المقبلة سيكون من أكبر العوامل التي ستدفع الشعب نحو الانقلاب. وقال جاب الله أنه يامل ألا يحدث تزوير لكن إذا حدث حينها سيقررون ما يجب القيام به.



عبدالله بن بركيران

# بنكيران في دافوس: مستعدون لضمان استثماركم في المغرب

الرباط - عبدالحق بن رحمون

أولى بوابر ومؤشرا محاربة الفساد بدأت تظهر على مسار الحكومة المغربية برئاسة عبد الإله بنكيران، والتي ينظر منها التطبيق كما هو القول. حيث صرح مؤخرا رئيس الحكومة أن مناصب الشغل المرتقبة في قانون المالية 2012، ستخصص لمن يستحقونها بعيدا عن أي زبونية أو محسوبية. مؤكدا أن الوساطة، والمكالمات الهاتفية، والتحزب، والعائلة، كل ذلك انتهى. موضعا في ذات السياق أنه سيتم اتخاذ إجراءات لمواكبة أصحاب الشواهد العاطلين كي يصبحوا موظفين لاحقا أو ليتمكنوا من التكفل بأنفسهم على المدى القصير أو المتوسط.

وعلى صعيد آخر أوضح رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس: إن الإصلاحات في المغرب كانت قد بدأت قبل عشرين عاما، لذلك شهدت المملكة ثورة أقل سخونة. ومن الثمار التي حصدها بنكيران في المنتدى الاقتصادي العالمي أنه حصل على ضمانات لإبرام اتفاقيات شراكة، وعود باستثمارات خاصة من الأتراك والكويين.

ومن جهة أخرى قال بنكيران في مداخلة التي شارك بها في ندوة «الحكومة بدول شمال أفريقيا في ظل الربيع العربي: نحن منفتحون جدا ويمكننا أن نضمن مصالحكم واستثماراتكم بشكل أفضل مما كان يحدث في الماضي، كما طمان بنكيران المشاركين في المنتدى ومن بينهم أربعين من رؤساء البلدان والحكومات وأكثر 2500 من رجال الأعمال وخبراء مرموقين في مجال الاقتصاد العالمي، بالاستثمار في المغرب، ودعمهم لشراكة متوازنة ومدعمة بين الدول العربية والدول الصناعية.

واعتبرا من شهر حزيران المقبل ستحتضن الرباط الاجتماع الاستثنائي للمجلس التنفيذي لوزراء الشؤون الخارجية لتجتمع بلدان الساحل والصحراء. ومن جهة أخرى دعا رئيس الاتحاد الاستوائية مباسوغو الرباط إلى حظيرة الاتحاد الأفريقي، وجاءت هذه الدعوة الملحة عقب الزيارة التي قام به مؤخرا وزير الشؤون الخارجية والتعاون سعد الدين العثماني بادنيس أبايا وأجرى خلالها مباحثات حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك أهمها عزم البلدين على تعزيز العلاقة بينهما، من خلال تنفيذ المشاريع والاتفاقيات الموقعة في قطاعات الموانئ والسكن الاجتماعي والتجارة.

## قلق من دبلوماسية طهران مع أنقرة حول دمشق واتفق على رفض انفرادها ببغداد

# التقارب الخليجي التركي يشكل محورا محتملا بمواجهة إيران

جدة - الزمان

قال خبراء في شؤون المنطقة أن التقارب الخليجي التركي يعكس توافقا في المصالح ويشكل محورا محتملا بمواجهة سياسات إيران في سوريا والعراق في ظل تطورات الأوضاع في هذين البلدين.

وأوضح عبدالعزيز بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث لوكالة الصحافة الفرنسية بوجود توافق في مصالح الطرفين في مناطق معينة مثل العراق وسوريا فقد استقبلت أنقرة فحاة ووجدت لها مصالح اقتصادية كبيرة مع الدولة العربية والخليجية تحديدا.

وعقدت دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا واتفقت في إسطنبول السبت الماضي تطرقت خصوصا الى الأوضاع في سوريا التي حثتها على قبول خطة الجامعة العربية لوقف اراقة الدماء دون رجاء - كما أكدت تقارير اعلامية ان المحادثات شملت مسألة العلاقات مع إيران. وقال بن صقر ان سوريا تفتي الموضوع الأهم بالنسبة لدول الخليج وتركيا لأن أي عمل دولي له علاقة بضمان مسارات أو مناطق آمنة فلا بد من تركيا حتى في مرحلة ما بعد بشار الأسد، فإن لأنقرة دورا مهما بحكم الجوار والتداخل والاقتصاد.

وتابع ان أيا من دول الخليج لا تريد ان تغرق إيران بالوضع في العراق فلا بد من ان يكون هناك توازن وذلك عبر تركيا التي لديها الأكراد والتركمان في هذا البلد. وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان حذر الثلاثاء الماضي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قائلا اذا بدتم مواجهة في العراق تحت شكل

الامن الدولي، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

من جهته، قال خالد الدخيل، استاذ الشؤون الدولية، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

من جهته، قال خالد الدخيل، استاذ الشؤون الدولية، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

أهمية الاجتماع الخليجي التركي تكمن في التوقيت حيث أنه الأول بعد أحداث الربيع العربي وتغير الانظمة في مصر وليبيا وتونس ونجاح المبادرة الخليجية في اليمن. وأضاف ان استمرار الأحداث في سوريا وانسحاب القوات الأمريكية من العراق وتخفيف حدة اللهجة التركية تجاه سوريا بسبب الدبلوماسية الإيرانية النشطة في تركيا أثار قلق دول المجلس نوعا ما. وراى

الامن الدولي، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

من جهته، قال خالد الدخيل، استاذ الشؤون الدولية، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

من جهته، قال خالد الدخيل، استاذ الشؤون الدولية، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

الامن الدولي، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

من جهته، قال خالد الدخيل، استاذ الشؤون الدولية، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

من جهته، قال خالد الدخيل، استاذ الشؤون الدولية، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

من جهته، قال خالد الدخيل، استاذ الشؤون الدولية، الى دعم دولي لخطة الخروج من الأزمة وفق الجامعة العربية وتنص على وقف العنف ونقل سلطات الأسد الى نائبه قبل بدء مفاوضات. يذكر ان الجامعة العربية علقت السبت مهمة مراقبتها التي بدأت في 26 كانون الأول. وشملت الامم المتحدة، فإن قمع حركة الاحتجاج التي انطلقت في آذار 2011 أوقع أكثر من خمسة آلاف قتل.

## رقعة شطرنج

ليس في مقدور النظام العربي الرسمي أن يدفع عنه تهمة تحويل المنطقة العربية الى رقعة شطرنج يتسلى بها الكبار (والصغار أيضاً) من اللاعبين الدوليين والإقليميين، لأنه نظام يقوم على أمن الحكام ومصالحهم، ولا يقوم على أمن البلدان وسيادتها ومصالحها، ولعل هذا ما يفسر الانتهاكات الأجنبية المستمرة لسيادة البلدان العربية، وهي انتهاكات لا يكثر لها أي حاكم عربي إلا إذا استهدفت كرسية وصلت إلى قصره (أو قصره بالأحرى)، أو إذا استهدفت حاكماً حليفاً له.

يرتبه الحاكم العربي الى فكرة الاستبداد الذي يمنحه القوة لسحق معارضي حكمه وسياساته، وهو محق جداً لأن الاستبداد يمكنه يوماً من إبقاء موازين القوى الداخلية لصالحه، فهو الذي يقبض على المال والسلاح، فيما الشعب فقير أعزل، لكن نقطة القوة هذه هي ذاتها نقطة ضعف خطيرة في موازين القوى الخارجية، وبها يتحول حاكمنا العربي المستبد (والبلاد أيضاً) الى محض بيدق في رقعة الشطرنج التي يتسلى بها الكبار والصغار من اللاعبين الدوليين والإقليميين.

الديمقراطية هي الأمل الوحيد لأن تكون بلادنا قوية، فلا يجرؤ لاعب دولي أو إقليمي على انتهاك سيادتها، ولكي تكون منطقتنا العربية كلها قوية وليست قطعة شطرنج، يتعين أن نتحرر كلها من الاستبداد، لكنه أمل يصطدم بحكام ونظام رسمي عربيين يؤمنان بأن الديمقراطية أكبر خطر وعدو، لأنها تعني ببساطة أن يتحول الحاكم من أمر ناه محصن ضد المسائلة والحساب الى محض موظف كبير يراقبه الشعب ويحاسبه ويعزله، ويتحول نظام الحكم من سلطة مطلقة الى محض إدارة للخدمة العامة.

أي نعم، الديمقراطية مصدر قوة إيجابية لأي مجتمع وبلاد، بل ولأي فرد، أما الاستبداد فإنه مصدر قوة سلبية للحاكم المستبد ودائرته، ومصدر ضعف وانهايار للمجتمع والبلاد. المستبد العربي يدافع عن سلطته حتى الرمح الأخير غير مكترث لتقسيم بلاده أو احتلالها، لأن البلاد في نظره قصره أو قيره.

xxxx

سؤال بريء:  
- ما أبلغ من قول غاندي (عندما تؤمن أننا لسنا عبداً، سيستحيل على أي شخص أن يستعبدنا)؟  
جواب جريء:  
- قول لينكولن (من ينكر الحرية على الآخرين لا يستحقها لنفسه).



سعد عباس  
saadabbas@yahoo.com

## anb

الآن على الأقمار التالية

### • NILESAT

satellite:atlantic bird 4  
7 degrees west -Ku  
Frequency:10873 vertical  
s\r27500  
fec3\4

### • ARABSAT

2bBadr4  
Frequency 12073GHZ Horizontal

### • HOTBIRD

Ku Band  
Frequency:10949GHZvertical  
MPEG2SR:27500Ms\s  
Fec:3\4clear